

"فاينانشيال تايمز" البريطانية: في عهد السيسي مصر تتصب عرقا



الجمعة 5 سبتمبر 2014 12:09 م

تحت عنوان "مصر تتصب عرقا بسبب انقطاع الكهرباء"، قالت صحيفة "فاينانشيال تايمز" البريطانية إن انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة تسبب في أضرار للأعمال التجارية وتعطيل لوسائل النقل وانزعاج لعشرات الملايين من المواطنين في جميع أنحاء مصر[]

فقد عانى السكان والأعمال التجارية من محافظة الإسكندرية في أقصى الشمال إلى محافظة أسوان في الجنوب من انقطاع الكهرباء لساعات طويلة، كما انقطعت المياه في بعض المناطق متأثرة بانقطاع الكهرباء، وتوقفت وسائل النقل السريعة، وانقطع البث عن بعض القنوات التلفزيونية، وتوقفت الخدمات في المستشفيات، وتعطلت خدمات الإنترنت[]

يأتي هذا الانقطاع - الذي تسبب فيه عطل فني بحسب تصريحات مسؤولي الانقلاب - بعد أشهر من الانقطاع المتكرر الذي غمس البلاد في الظلام وأعاق التجارة والحياة اليومية للمواطنين، غير أن الانقطاع الأخير أوسع نطاقا وأشد قسوة من المعتاد، وقطع من عائدات المصريين المحبطين الذين يكافحون من أجل كسب الرزق وسط ارتفاع تكلفة المعيشة واستمرار البطالة، بحسب الصحيفة[]

وقال محمد السيد، موظف في أحد المتاجر بوسط القاهرة، وهو يشير إلى علبة شيكولاتة ذائبة: "لقد تضررت جميع المنتجات في الثلجة: الآيس كريم واللحمة والخضروات والجبنة والشيكولاتة".

وقال محمد فوزي، 38 عاما صاحب محل خياطة: "استأجر مولد كهرباء بتكلفة حوالي 5 آلاف جنيه شهريا لإضاءة لمبة وتشغيل 4 ماكينات خياطة".

وأوضح الشركة القابضة لكهرباء مصر إن الانقطاع المفاجئ للكهرباء سببه عطل فني في محطة قدرتها 500 كيلو وات بالقاهرة[]

ولفتت الصحيفة إلى أن انقطاع التيار الكهربائي أشعل الغضب ضد الرئيس محمد مرسي، إلا أن قائد الانقلاب عبدالفتاح السيسي استطاع التهرب من الانتقادات لنقص الطاقة المستمرة والمتجددة بسبب عجز مصر عن دفع الديون للموردين الدوليين للحصول على الوقود والبنية التحتية المتداعية[]

وذكر وزير البترول بحكومة الانقلاب أن الإمارات أحد الداعمين للسيسي ستزود المنتجات البترولية لمصر بقيمة حوالي 9 مليار دولار على مدى العام المقبل، تبدأ من الشهر الجاري[]